

كيف أدخل في الإسلام؟-416-1.0

رسالة مختصرة بعنوان:

كيف أدخل في الإسلام؟

مترجمة إلى اللغة:

إعداد الفقير إلى عفو ربه:

هيثم بن محمد سرحان

المدرس بمعهد الحرم بالمسجد النبوي - سابقاً - والمشراف
على معهد السنة

بسم الله الرحمن الرحيم

س1: هل الدُّخُولُ في الإسلام مُيسَّرٌ؟

ج1: نعم؛ فإنَّه لا يحتاجُ إلى واسطةٍ، ولا إلى طُقوسٍ.

س2: هل أبادِرُ بالدُّخُولِ في الإسلام، أم أنتظرُ الوقتَ

المُناسِبَ، أو إنهاءً بعضِ المشاكلِ؟

ج2: لا بُدَّ مِنَ المُبادرةِ؛ لأنَّ تأخيرَ الإسلامِ قد يُؤدِّي إلى

آفاتٍ؛ فقد تموتُ في أيِّ وقتٍ، كما أنَّ الدُّخُولَ في الإسلامِ

تِجارةٌ رابِحَةٌ، وكلُّما بادرتَ بالتِّجارةِ كانَ رِبْحُكَ فيها أكثرَ.

س3: ماذا يصنَعُ مَنْ أرادَ الدُّخُولَ في الإسلامِ؟

ج3: يحتاجُ فقط إلى أن ينطقَ بالشَّهادَتَيْنِ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

س4: بأيِّ لُغةٍ ينطقُ بها؟

ج4: يستطيعُ أن يقولَها بأيِّ لُغةٍ يُحسِنُ النُّطقَ بها، ولا

يُشترَطُ الإتيانُ بها بِاللُّغةِ العربيَّةِ.

س5: هل يقولُها بدونَ أن يفهمَ معناها؟

ج5: لا؛ بل لا بُدَّ مِنْ أَنْ يَفْهَمَ مَعْنَاهَا، وَيَعْتَقِدَ مَا تَتَضَمَّنُهُ، وَيَعْمَلُ بِمُقْتَضَاهَا.

س6: مَا مَعْنَى «أَشْهَدُ»؟

ج6: مَعْنَاهَا: أَقْرُ وَأَعْتَرِفُ بِقَلْبِي، وَأَقُولُ بِلِسَانِي، عَامِلًا بِجَوَارِحِي.

س7: مَا مَعْنَى «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»؟

ج7: مَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ.

س8: مَا مَعْنَى «أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»؟

ج8: مَعْنَاهَا: أَنَّهُ عَبْدٌ لَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ لَا يُكَذَّبُ.

وَيَلْزَمُ مِنْ هَذِهِ الشَّهَادَةِ: أَنْ يُصَدِّقَهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَأَنْ يُطِيعَهُ فِيمَا أَمَرَ، وَأَنْ يَنْتَهِيَ عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَنْ يَتَّبِعَ سُنَّتَهُ وَيَقْتَدِيَ بِهِ.

س9: فَهَمْتُ جَيِّدًا، مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ الْآنَ؟

ج9: رَدِّدْ خَلْفِي: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

س10: بِمَاذَا تَوْصِيَنِي الْآنَ كُْمْسَلِم؟

ج10: أَوْصِيكَ بِأَنْ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُنَبِّتَكَ عَلَى دِينِهِ، وَأَنْ تَتَخَيَّرَ الصُّحْبَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تُعِينُكَ عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ تَتَعَلَّمَ الْإِسْلَامَ، وَأَنْ تُخْفِيَ إِسْلَامَكَ حَتَّى يَقْوَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

س11: مَا هُوَ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ؟

ج11: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: 6].

س12: مَا هُوَ أَسْهَلُ الذِّكْرِ؟

ج12: أَسْهَلُ ذِكْرٍ هُوَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، تُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْمَنْزِلِ، وَالْخُرُوجِ مِنْهُمَا، وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقَبْلَ دُخُولِ

الْحَمَّامِ، وَقَبْلَ خَلْعِ الْمَلَابِيسِ، وَقَبْلَ الْوُضُوءِ، وَقَبْلَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ... وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَاضِعِ.

س13: مَا حُكْمُ الْخَطَايَا الَّتِي كَانَتْ مِنِّي قَبْلَ الدُّخُولِ فِي
الْإِسْلَامِ؟

ج13: الْإِسْلَامُ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبٍ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
حُقُوقِ الْعِبَادِ الْوَاجِبِ آدَاؤُهَا، فَيَجِبُ آدَاؤُهَا إِلَى مُسْتَحِقِّهَا.

س14: مَا الَّذِي عَلَيَّ فِعْلُهُ بَعْدَ الشَّهَادَةِ؟

ج14: عَلَيْكَ أَنْ تَغْتَسِلَ.

س15: لِمَاذَا أُغْتَسِلُ؟

ج15: أَوَّلًا: الْمُسْلِمُ لَا يَقُولُ: لِمَاذَا؟ وَإِنَّمَا يَقُولُ: ﴿سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا﴾ [النُّور: 51].

ثَانِيًا: تَغْتَسِلُ حَتَّى تُطَهِّرَ ظَاهِرَ بَدَنِكَ كَمَا طَهَّرْتَ بَاطِنَكَ.

س16: حَسَنًا، كَيْفَ أُغْتَسِلُ؟

ج16: بَأَنْ تَتَوَيَّ بِقَلْبِكَ الْاِغْتِسَالَ، وَتَقُولَ: «بِسْمِ اللَّهِ»،
وَتُعِمَّ جَمِيعَ الْبَدَنِ بِالْمَاءِ.

س17: مَاذَا بَعْدَ الْاِغْتِسَالِ؟

ج17: إِذَا دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ تُصَلِّي بِإِذْنِ اللَّهِ.

س18: يَصْعُبُ عَلَيَّ آدَاءُ الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ فِيهَا أَقْوَالَ وَأَفْعَالَ لَا
أَحْسِنُهَا؟

ج18: الْإِسْلَامُ دِينُ يُسْرٍ، وَلَيْسَ دِينُ عُسْرٍ، فَالْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ
لِلَّهِ.

س19: كَيْفَ أُصَلِّي؟

ج19: عَلَيْكَ أَنْ تُتَابِعَ الصَّلَاةَ مَعِي، أَوْ تُشَاهِدَ مَقَاتِعَ تَعْلِيمِ الصَّلَاةِ، وَتَسْتَجِدَّ مَقَاتِعَ بَعْدَةِ لُغَاتٍ فِي قُنُوتِ مَعَهْدِ السَّنَةِ حَسَبَ الرُّوَاطِطِ الْمُدرَجَةِ فِي آخِرِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ.

س20: ثُمَّ مَاذَا بَعْدَ الصَّلَاةِ؟

ج20: عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَلَّمَ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ، وَهَكَذَا... حَتَّى تَسْتَكْمِلَ كُلَّ مَا يَصِحُّ بِهِ إِسْلَامُكَ وَإِيمَانُكَ.

س21: مَا هِيَ الْمَوَاقِعُ الَّتِي تَنْصَحُنِي بِالدُّخُولِ عَلَيْهَا حَتَّى أَتَعَلَّمَ الْإِسْلَامَ؟

ج21: أَنْصَحُكَ بِمَوَاقِعِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، وَجَمْعِيَّاتِ دَعْوَةِ الْجَالِيَّاتِ بِالْمَمْلَكَةِ السُّعُودِيَّةِ.

س22: كَيْفَ أَتَعَامَلُ مَعَ أَقْرَبَائِي مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ؟

ج22: تَتَعَامَلُ مَعَهُمْ كَمَا تَعَامَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ كَانَ دَاعِيًا إِلَى الْإِسْلَامِ بِلِسَانِهِ، وَبِأَخْلَاقِهِ، وَبِمُعَامَلَاتِهِ.

س23: هُنَاكَ مَنْ يُرِيدُ الدُّخُولَ فِي الْإِسْلَامِ، لَكِنَّهُ لَا يُرِيدُ إِيْخَارَ أَهْلِهِ بِإِسْلَامِهِ، فَمَا حُكْمُهُ؟

ج23: لَا يَلْزَمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يُخْبِرَ أَحَدًا بِإِسْلَامِهِ، فَإِسْلَامُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ.

س24: مَا هُوَ أَفْضَلُ كِتَابٍ فِي الْإِسْلَامِ؟

ج24: أَفْضَلُ كِتَابٍ هُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، فَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى.

س25: مَا هِيَ أَهَمُّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

ج25: أَهَمُّ سُورَةٍ هِيَ الْفَاتِحَةُ، وَلِهَذَا فَإِنَّا نَقْرَأُهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ.

س26: ما هي أعظم آية في القرآن الكريم؟

ج26: أعظم آية في القرآن هي آية الكرسي.

س27: كيف أستطيع قراءة القرآن؟

ج27: عن طريق تعلّم القرآن، وسماع التلاوة؛ كتلاوة الشيخ الحذيفي، والحصري، وغيرهما.

س28: كيف أفهم القرآن؟

ج28: تفهمه بالقراءة في كتب التفسير التي ألفها علماء الأمة المشهود لهم.

س29: أين أجد تفسير القرآن؟

ج29: أنصحك بمجمع طباعة المصحف بالمدينة النبوية.

س30: وما الذي تنصّني بقراءته بعد القرآن؟

ج30: أنصحك بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة.

س31: ما هو أفضل كتاب في الأحاديث النبوية؟

ج31: أفضل كتب الحديث وأصحّها هو كتاب «صحيح البخاري»، فقد اجتمعت عليه الأمة، ورَضِيَهُ علماءها الأجلّاء، وأنصحك بمراجعة رابط تحميل الكتب في آخر هذه الرسالة.

س32: ما هو أهمّ حديث في السُنّة النبوية؟

ج32: أهمّها هو حديث جبريل عليه السلام في بيان مراتب الدين الثلاثة: الإسلام، والإيمان، والإحسان.

س33: أنا أخاف أن لا أقدر على تعلّم الإسلام؟

ج33: لا تخف؛ بل توكل على الله، والله يُعينك في مسعاك، فالدين يسر، وفَقَّك الله لما يُحبُّ ويرضى.

وَيُمْكِنُكَ الدِّرَاسَةُ مَعَنَا مَجَّانًا عَنْ بُعْدٍ فِي مَعْهَدِنَا مَعْهَدِ السُّنَّةِ
عَلَى الرَّابِطِ الْمَوْجُودِ فِي آخِرِ الرَّسَالَةِ.
وختامًا أوصيك بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اُخْرَصْ
عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ».

ar416v1.0 - 04/09/2026